

تقرير زيارة الرئيس اسياى افورقي لكوريا ومشاركته في قمة كوريا-افريقيا



بقلم: سليمان عبي

بناء على الدعوة التي وجهها رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لفخامة الرئيس إسياى أفورقي توجه الوفد الذي يقوده فخامة الرئيس إسياى في الاول من يونيو الى مدينة سيئول للمشاركة في قمة كوريا الجنوبية - أفريقيا المنعقدة في كوريا الجنوبية في الفترة من الرابع وحتى الخامس من يونيو الجاري.

وبعد رحلة طيران استمرت 11 ساعة وصل الوفد الى مطار "جيمف" بالعاصمة سيئول حيث كان في استقباله السفير ريدونغ يول وسفير إرتريا في اليابان السفير إستيفانوس أفورقي, ليتوجه الوفد بعد ذلك الى مكان الضيافة المخصص له.

وفي اليوم الثاني نظم رئيس كوريا الجنوبية يون سو ك يوئيل مادبة عشاء على شرف رؤساء الدول الإفريقية, حيث قدم خلال المأدبة عرض ثقافي كوري وافريقي. وفي صباح اليوم التالي الرابع من يونيو الساعة العاشرة صباحاً إفتتحت رسمياً القمة الاولى لقادة أفريقيا - جنوب كوريا في مدينة ايلسان الحديثة بمركز المنتديات والمعارض.

وفي الكلمة الإفتتاحية التي قدمها الرئيس يون سو ك يوئيل قال " قمة كوريا - افريقيا تشير الى عهد جديد من الارتباط بين رابع أكبر اقتصاد في اسيا ودول افريقيا" وأضاف قائلاً " ان القمة تبشر بحقبة مهمة لمرحلة جديدة بين كوريا الجنوبية

وأفريقيا، " من أجل انجاح المستقبل الذي نبنيه سوياً أمل ان نتمكن من بدء رحلتنا الكبيرة بأسرع ما يمكن. "

وتعهد في ذات الوقت بمضاعفة التجارة القائمة بين كوريا الجنوبية وإفريقيا، ومواجهة الاضطرابات العالمية، والبحث عن فرص إضافية، وتأكيد الإستدامة، كما دعا الى ضرورة تحقيق إزدهار جماعي.

كما أوضح الرئيس يون بان كوريا الجنوبية منحت 10 بليون دولار كمساعدة تنموية لأفريقيا حتى العام 2030م، كما اشار الى الخطوة التي اتخذتها كوريا الجنوبية أي تخصيص 14 بليون دولار للمؤسسات التابعة للكوريين الجنوبيين لتوزيع الصادرات المالية.

وأوضح في ذات الوقت بأن كوريا الجنوبية ستساعد على تهيئة الظروف الملائمة للتجارة التي تمتلكها داخل الدول من خلال بيئة التجارة العالمية الإفريقية.

وبعد لقاء رئيس الإتحاد الإفريقي رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ كلمته في ذات الشأن القى رؤساء وممثلي الدول كلماتهم تباعاً.

وفي التصريح الصحفي الذي ادلى به رئيس كوريا الجنوبية السيد يون سوك ورئيس الإتحاد الإفريقي رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ قالاً أوضح بأنه و من أجل إنجاح التنمية الجماعية والإستدامة تم التوصل الى إتفاق للدفع بالشراكة الإقتصادية والتعاون في الإستثمار التجاري وتوسعته.

وأوضحت القمة بأن الدعم التنموي الرسمي الذي تقدمه كوريا الجنوبية حتى العام 2030 سيزيد ب 10 بليون دولار، وايضاً ومن أجل تشجيع الانشطة التجارية والإستثمارية التي تقوم بها الشركات الكورية في إفريقيا سنقدم حكومة كوريا الجنوبية قرابة 14 بليون دولار كدعم مالي للصادر.

لقد شارك في القمة التي تحمل شعار "المستقبل الذي نصنعه معاً: النمو المشترك والاستدامة والتضامن" و تهدف الى تطوير العلاقات والتعاون في المجالات الإقتصادية والسياسية والدبلوماسية ممثلي 48 دولة إفريقية يوجد بينهم 25 من قادة الدول والإتحاد الإفريقي وبنك التنمية الإفريقي وغيرهم من المشاركين.

عقب إختتام قمة كوريا الجنوبية - إفريقيا إتقي فخامة الرئيس إسپاس أفورقي مساء الخامس من يونيو رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يوئيل في القصر الحكومي بالعاصمة سيئول، وأجرى معه مباحثات مستفيضة.

وعلى هامش القمة كان للرئيس إسياس افورقي لقاءات جانبية حيث التقى وزير الشؤون الخارجية الجزائري السيد/ أحمد عطاق ورئيس بنك التنمية الإفريقي الدكتور /اكيناويما ادسينا ورئيس سيراليون جوليوس مادا بايو. وفي اللقاء الذي أجراه مع وزير الشؤون الخارجية الجزائري أحمد عطاق أكد الرئيس إسياس بأن إرتريا والجزائر لديهما تجربة وقيم نضالية مشتركة من أجل الإستقلال وأشار الى ضرورة وجود آلية مشتركة للتعاون في كل المجالات المطلوبة.

من جهته وبعد ان قدم وزير الشؤون الخارجية الجزائري السيد/ احمد عطاق للرئيس إسياس تحيات ودعوة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، اوضح بان العلاقات بين إرتريا والجزائر قد وصلت الى الدرجة المطلوبة وقد آن اوان تقويتها. اما لقاء الرئيس اسيااس افورقي ورئيس بنك التنمية الإفريقي الدكتور ادسينا فقد تناول المجالات التي يمكن التعاون فيها كتنمية المياه, الزراعة, والطاقة. وفي اللقاء الذي جرى مع رئيس سيراليون وعلى ضوء المعلومات التي تلقاها من رئيس بنك التنمية الإفريقي بخصوص التقدم الذي احرزته ارتريا في تخزين المياه والزراعة المروية المصاحبة لذلك, ابدى رغبة بلاده الكبيرة في الاستفادة من هذه الخبرات التراكمية.

وأضاف رئيس سيراليون جوليوس مادا بايو قائلاً " نظراً لإمكانية ان تصبح هذه النجاحات التي حققتها إرتريا في هذا المجال نموذجاً لإفريقيا, فان سيراليون ستعمل على بناء علاقات تعاون جيدة مع إرتريا خاصة في مجال الزراعة." ومن جهته أكد له فخامة الرئيس اسيااس استعداد إرتريا لتقاسم الخبرات التراكمية المتواضعة التي اكتسبتها في هذا المجال مع الدول الإفريقية الأخرى.